Al-Adab Journal **Issue. No (151) (December) 2024**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

News Style in Ali ibn Abdul Aziz Al-Khulai'i's Diwan (d. 650 AH): A Rhetorical Study

Shaymaa Jassim Ubaid Al-Mawsawy
University of Baghdad- College of Arts
sh.almusawei@gmail.com
Prof. Naseera Ahmed Hamza Al-Shmamri (Ph.D.)
University of Baghdad- College of Arts
dr.entisar777@hotmail.com

Copyright (c) 2024 (Shaymaa Jassim Ubaid**, Prof.** Naseera Ahmed Hamza (Ph.D.)

DOI: https://doi.org/10.31973/nr4qcm17

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research investigates the news style in the collection of a poet from the second Abbasid era distinguished by his allegiance to the Ahl al-Bayt (peace be upon them). It delves into the grammatical structures utilized by Al-Khulai'i in his diwan, examining the affirmations incorporated into his texts to persuade the audience of the news he aims to convey. The study raises questions about whether Al-Khulai'i succeeded in employing various types of news in his poetry, and whether his news was initiatory, request-based, or negational. Additionally, the research explores other rhetorical purposes to which the news is directed in Al-Khulai'i's poetry.

Keywords: Al-Khulai'i, Al-Husseini literature, news style, negation, primary Talbi.

Al-Adab Journal Issue. No (151) (December) 2024
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الأساليب الخبرية في ديوان علي بن عبد العزيز الخليعي (٦٥٠هـ) (دراسة بلاغية)

الباحثة شيماء جاسم عبيد الموسوي
جامعة بغداد– كلية الآداب
قسم اللغة العربية
sh.almusawei@gmail.com

أ.د. نصيرة أحمد حمزة الشمري
جامعة بغداد/ كلية الآداب
قسم اللغة العربية
dr.entisar777@hotmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف هذا البحث دراسة أسلوب الخبر في ديوان شاعر من شعراء العصر العباسي الثاني تميز بولائه لأهل البيت (عليهم السلام)، ومعرفة الجمل الخبرية التي اتكأ عليها في ديوانه، والمؤكدات التي أدخلها في نصوصه لإقناع المتلقي بالخبر الذي يريد ايصاله والأسئلة التي يوجهها البحث هل وفق الخليعي في توظيف أنواع الخبر في شعره ،وهل كانت اخباره ابتدائية أم طلبية أم انكارية وما أهم الأغراض البلاغية الأخرى التي خرج إليها الخبر في شعر الخليعي ،فجاء البحث في مقدمة ومبحثين ،تضمن المبحث الأول الإلمام بحياة الشاعر، واسمه، وسلسلة نسبه، وثقافته، أما المبحث الثاني فكان عن أسلوب الخبر، وأنواعه، وأغراضه ثم الخاتمة والتي تضمنت نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الخليعي، الأدب الحسيني، الأساليب الخبرية، الابتدائي، الطلبي، الإنكاري

مقدمة:

عُني الباحثون قديماً وحديثاً بدواوين الشعراء من حيثُ دلالاتها ومقاصدها، فكانت عنايتهم بتلك الدواوين في مختلفِ حقولِ المعرفةِ، – ولا سيَّما في الحقولِ البلاغية –، بوصفِها نصاً أدبياً مطلق الخطاب مفتوح الدلالة على مستويات التلقي ولمختلف العصور، تناول هذا البحث ديوانا لشاعر عباسي متأخر من شعراء الأدب الحسيني وهو (علي بن عبد العزيز الخليعي ت(٦٥٠هـ))، دراسة بلاغية على وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد الوقوف على الأسلوب وبيانه ثم تحليل موضع الشاهر، وبيان الغرض البلاغي الذي خرج إليه، جاء البحث في مقدمة ومبحثين تليهما الخاتمة .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

اهتم المبحث الأول بالوقوف على مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالشاعر وشعره وهي أدب الحلة، الشعر الحسيني، الشاعر اسمه، وولادته، وهاشمياته، وثقافته، ووفاته، ومرقده، والعصر الذي ينتمي إليه. أما المبحث الثاني فدرسنا فيه أسلوب الخبر ، وأغراضه، وأقسامه الثلاثة ،والأغراض المجازية التي خرج إليها مع إيراد نماذج عليها محاولين في كل ذلك كشف الغرض البلاغي الذي خرج إليه هذا القسم أو ذاك

تكمن أهمية البحث في شيوع أسلوب الخبر في الديوان ،وانعدام الدراسات التي تبين الأغراض البلاغية التي خرج إليها ذلك الأسلوب ،والتي وظفها الشاعر في نصوصه ومن هنا تأتي أهمية البحث .

المبحث الأول:

أدب الحلّة:

كانت مدينة الحلة عاصمة بني مزيد (٣٨٧ – ٥٥٨ هـ)، وهم عرب من بني أسد هاجروا من مدينة واسط إليها أواخر القرن الخامس الهجري، واتخذها أميرهم عاصمة له (علوش ج.، ٢٠١٢م، صفحة ٢٥)، إذ أصبحت – فيما بعد– مقراً لأكابر العلماء، وبقيت كذلك لمدة اربعة قرون أي حتى بعد زوال الإمارة المزيدية. (المهداوي، النهضة الفكرية الحديثة في الحلة (١٩٨٠-١٩١٤)، دراسة تاريخية، ٢٠١١م، صفحة ٥)

((ولهذا كان القرن السادس الهجري بمثابة نقطة تحول في تاريخ الحياة الفكرية في الحلة في القرون اللاحقة)) (حسون، الأحوال الفكرية في الحلة، ٢٠١٠م، صفحة ٢٩٥)، ((ويمكن أن نلمس من خلال دراسة نشاط العديد من الشعراء بأن نشاطهم الشعري ... تمتع بتأثير واضح وملموس في مجمل الحركة الفكرية في العراق خصوصا والحركة الفكرية الإسلامية عموما)) (خليفة، اثر مدينة الحلة على الحيا الفكرية في العراق من القرن السادس إلى نهاية القرن الثامن الهجريين، ٢٠١٢م، الصفحات ٣٠١-٣٠٢)، ويعد شاعرنا الخليعي أحد شعراء الحلة بصورة عامة وشاعر أهل البيت بصورة خاصة.

((من حسن حظ الحلَّة ان معظم الذين تولوا أمرها من ولاة أو قضاة أو نقباء كانوا عراقيين، كثير منهم حلَّيون، وقد كان ميلهم إلى الأدب العربي طبيعيا، وتقديرهم له عظيما فكانوا يشجعون الأدب ويرعون الأدباء)) (علوش ج.، ٢٠١٢م، صفحة ١١١). وإنك لتجد الكثير من الأسر التي غص تاريخ الحلة بكثير منها كان جلَّ

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أفرادها علماء أدباء وخطباء، قد سارعت إلى تلقين أبنائها العلوم المختلفة ،وحب الأدب، والولع بالشعر ،والكلف بالخطابة ومن هذه الأسر آل نما، آل طاووس، آل سعيد، آل الاعرجي (علوش ج.، ٢٠١٢م، صفحة ١١٣).

الشعر الحسيني:

تعد ((ثوره الحسين مادة خصبة استطاع أدباء الشيعة أن يستغلوها في فنهم استغلالا واسعا أمدَّ الأدب الشيعي بثروة ضخمة من القصائد)) (أمين أ.، ضحى الإسلام ج٣، ١٩٣٣م، صفحة ٣٠٤) ، ويمكن القول ((أن الأديب الحسيني بدأ بالرجز السياسي واتسعت رقعته ليشمل البحور كلها)) (الكرباسي، ٢٠٠٠م، صفحة ج١ / ١٣٨)

وقد ((استقرت القصيدة الحسينية في العصر العباسي والعصور التي تلته وأصبح موضوع الرثاء يشتمل على الحزن لما أصاب الإمام الحسين (عليه السلام) وإظهار الشاعر ولاءه وطلب الشفاعة واستنهاض الإمام المهدي "عج")) (الحلي، المصلاوي، و يوسف، (د.ت)، صفحة ١٥) .

ولا شك أن للشعائر الحسينية التي كانت تقام لأحياء ذكرى شهداء الطف أثراً كبيراً في شحذ القرائح الأدبية، وصقل المواهب الشعرية فقد رعى البويهيون هذه الاحتفالات ،وأجزلوا العطاء للشعراء الذين ينشدون فيها ،وبما أنَّ الحلة شيعية الهوى والمزيديون شيعة . فقد وجدت هذه الشعائر في الحلَّة بيئة صالحة وظروف ملائمة أزدهر فيها أدب الطف ،وكثرت القصائد التي تنوح قتلى الغاضرية ، وتمجد الامام الحسين (عليه السلام) ولهذا ندر ما نجد شاعراً حلياً ليس له شعر في رثاء الحسين والمتتبع لشعر الشعراء يجد أن أكثر من نصف أشعارهم في هذا السبيل منذ أن تأسست الحلَّة حتى العصر الحاضر (علوش أ.، ٢٠١٢م، الصفحات ١١٨-١١٩) ، وبهذا فقد احتل الشعر الحسيني مساحة واسعة في الأدب العربي فلا يكاد ديوان شعري يصدر إلّا ونجد فيه قصيدة أو أكثر في الإمام الحسين(عليه السلام) وأهل بيته ولا يكاد يخلو ديوان مطبوع أو دورية من نموذج أو أكثر في الأدب الحسيني الرسالي الملتزم. (عيسى، (د.ت)، صفحة ٢٨٦).

ولا نبالغ إذا قلنا :إن الشاعر اصبح يوظّف شعره للإمام الحسين (عليه السلام) وأهله بيته حصرا مادحاً فضائلهم راثياً شهيدهم مفتخراً بصفاتهم فيبدأ ديوانه ويختمه بهم كما هو حال شاعرنا الخليعي .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الشاعر الخليعي :

اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ولادته، عصره، ثقافته، وفاته :

أعتمد محقق الديوان في ذكر سلسلة أسم الشاعر ونسبه أول مصدر ترجم له، وهو كتاب قلائد الجُمان لابن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤ هـ)، إذ يقول هو ((جمال الدين علي بن عبد العزيز بن أبي محمد بن نعمان بن بلال الخفاجي النسب)) (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة مج١/ ج١ /١٤١) اتفقت المصادر التي ترجمت للشاعر على أنَّ كنيته أبو الحسن (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة مج١/ج١ /١٤١)، (الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات ج٣، ١٩٥١م، صفحة ج٣/ ٢٩٢)، (اليعقوبي، البابليات ج١، ١٩٥١م، صفحة ج١ /١٣٦)، والحق لم يرد اسم جمال الدين في الكتاب الذي اعتمده محقق الديوان – أعني قلائد الجمان– ،في ذكر اسم الشاعر ونسبه، كذلك لم يشر إلى المصدر الذي أخذ منه هذه الزيادة والتي وردت في كتاب شعراء الحلة (البابليات) للخاقاني والنصان هما:

صاحب قلائد الجمان ذكر اسمه قائلا: ((عليُّ بن عبد العزيز بن محمد بن نعمان بن بلال، أبو الحسن الخَلعيُّ، الخفاجي النسب)) (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة ج١/ ١٤١) أما صاحب كتاب شعراء الحلة أو البابليات قال: ((هو أبو الحسن جمال الدين علي بن عبد العزيز بن أبي محمد الخليعي الموصلي الحلي)) (الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات ج٣، ١٩٥١م، صفحة ج٣/ ٢٩٢) .

ويبدو أن محقق الديوان اطلع على الكتابين ،وحاول الجمع بين ما ذُكر فيهما، وسهوا لم يذكر اسم المصدر الثاني ،وهذه الزيادة وردت في مصادر عدة (التستري، (د.ت)، صفحة ١٦٠) (اليعقوبي، البابليات ج١، ١٩٥١م، صفحة ١٣٦) (الأميني، الغدير في الكتاب والسنة والأدب ج٦، ١٩٩٤م، صفحة ٢٩) (الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات ج٣، ١٩٥١م، صفحة ٢٩٢) (شُبَّر، أدب الطف أو شعراء الحسين(من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري) ج٤، ١٩٨٨م، صفحة ٢٠٩) (الحلي ي.، ١٩٦٥م، صفحة ١٠١) ولم يذكر لنا أصحاب المصادر الذين ترجموا للخليعي بعد قلائد الجمان من أين حصلوا على هذا الاسم (جمال الدين)

وصاحب البابليات أشار إلى كتاب دار السلام للطبرسي(١٣٢٠ هـ) فقد اعتمده في سرد بعض أخبار الخليعي فقال:((وذكر أن أصل اسمه خليل ثم دعي بعد ذلك "عليا" ولقب بـ" جمال الدين")) (اليعقوبي، البابليات ج١، ١٩٥١م، صفحة

١٣٧) وعند عودتنا للمصدر المذكور –دار السلام – لم نجد هذه المعلومات التي صرّح بها فقط قوله ((اسمه خليل)) (الطبرسي، ٢٠٠٨م، الصفحات ١٢٥-١٢٦). والحق أن تلك الزيادة وردت في كتاب مجالس المؤمنين للتستري وهو أقدم من أورد اخبار الخليعي بعد ابن الشعار الموصلي ، ولا نسلم لهذه الزيادة ؛لأن التستري من رجالات القرن الحادي عشر أي بينه وبين الشاعر قرابة أربعة قرون فمن الذي نقل إليه هذا الخبر؟؟ ويبدو أن صاحب البابليات اقتبس هذا اللقب من كتاب مجالس المؤمنين للتستري، وسهوا أشار لكتاب دار السلام للنوري ففي الأول ورد اللقب، وفي الثاني ذكر أن اسمه "خليل" – كما ذكرنا- والذي نريد أن نبينه هنا أن صاحب دار السلام أورد قصة لرجل ناصبي نذر إن رزقه الله ولدا سيجعله يقطع طريق زوار أبي عبد الله الحسين (ع)، ولكنه لم يسرد لنا تفاصيل اسمه ولقبه ،ولم يشر إلى البيتين اللذين قالهما في المنام ؛لأن كتابه كان يتحدث عن الرؤيا في المنام (الطبرسي، ٢٠٠٨م، الصفحات ١٢٥-١٢٦)،في حين القصة التي أوردها صاحب المجالس أن أمه نذرت نذرا إن رزقها الله بولد سترسله يقطع طريق زوار الحسين وفي الروايتين تشابه كبير، وعلى الرغم من تضارب الروايات التي نقلت لنا أخبار الخليعي من اسمه واعتناقه التشيع وقصة النذر ووفاته فما يهمنا صحة نسبة الديوان له وكذا صحة نسبة القصائد ايضا فورود اسمه دليل على قوله لها . (الجعلي وكردي، ٢٠٠٤م)

كنيته:

اتفقت المصادر التي ترجمت للشاعر على أنَّ كنيته أبو الحسن (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٤١) (الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات ج٣، ١٩٥١م، صفحة ٢٩٢) (الأميني، الغدير في الكتاب والسنة والأدب ج٦، ١٩٩٤م، صفحة ٢٩) (الحلي ي.، ١٩٦٥م، صفحة ١٠١) (شُبَّر، أدب الطف أو شعراء الحسين(من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري) ج٤، ١٩٨٨م، صفحة ٢٠٩).

ولادته:

يذكر لنا ابن الشعّار الموصلي أن الخليعي أخبره بأنه ولدَ سنة (٥٨٢ هـ) أي ولد بعد منتصف أو نهايات القرن السادس الهجري، وأنشده إحدى قصائد سنة(٦٣٩ هـ) (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٤٢)،وقد كان عمر شاعرنا الخليعي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

حينها (٥٧عاما) وصاحب قلائد الجمان هو معاصر للخليعي وبهذا لا خلاف في سنة ولادته.

لقبه:

وكذا الحال في لقبه فقد لُقِّبَ بخمسة ألقاب أربعة ألقاب متفق عليها في المصادر التي ترجمت لسيرته وهي الخلعي، الخليعي (بضم الخاء وفتحه)، والموصليُّ أصلا والحليُّ مسكنا) (اليعقوبي، البابليات ج١، ١٩٥١م، صفحة ١٣٦) (الحلي ي.، ١٩٦٥م، صفحة ١٠١) (الأميني، الغدير في الكتاب والسنة والأدب ج٦، ١٩٩٤م، صفحة ٢٩) فالموصلي: هو أصل ولادته وعادة ما يلقب الشخص بموطنه الأصل، فيقال: الموصلي، النجفي، الحلي، أما الحلي: وهو محل سكنه ،إذ سكن الحلة وبقي فيها حتى وفاته. أما اللقب الخامس وهو الحائري فذكر محقق الديوان أن صاحب مراقد المعارف أنفرد في ذكر لقب الحائري؛ لأنه أقام في كربلاء مدة من الزمن تثقف فيها على أيدي علمائها ،ومن ثم ولَّى وجهه صوب الحلة. (حرز الدين، ١٩٦٩م، صفحة ١٦)

ثقافته:

لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت للخليعي شيئا عن مصادر ثقافته ولا على يد من تتلمذ لكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع أن نلتمس مصادر ثقافته، فالمطلع على الديوان يمكن له القول: إن الخليعي كان ذا ثقافة دينية تاريخية، إذ أورد في ديوانه أبياتا ترشدنا لمصادر ثقافته ومذهبه وعقيدته فقد تأثر بالقرآن الكريم: فضمن شعره ألفاظا وردت أو أسماء شخصيات قرآنية مثل قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٢٢، ١١٥)

سَمَّاكَ رَبُّ العِبادِ قَسْوَرَةً مِنْ حيثُ فَرُّوا كَأَنَّهُمْ حُمُرُ

لَو لَمْ تغِث نُوحَ عِند شِدَّتِه مَا حَمَلَتْه الألواحُ والدُّسُرُ

وقوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٢٣ ، ٣٨، ١٤٣، ٢٢٥)

- تأثر بالأمثال كما في قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٤٩ ، ١٣٢)

حَتَّى إذا شَبَّ النَّوى وَتَفَرَّقوا أَيْدي سَبَا

- تأثر بالحديث النبوي: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٩١ ،٦٢، ٧٧، ١١٩)

إِنَّنِي قَدْ تَرَكْتُ فيكُمْ كِتابَ اللهِ فاسْتَمْسِكوا بِهِ واسْمَعوني

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

– تأثر بكتب الروايات والتاريخ (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٢٣ ، ١٢٩ ،١٤٣)

ورَدُّكَ الشَّـــمسَ فـــي الـــدُّجى نَبـــأٌ فيـــه لأَهـــلِ العُقـــولِ مُزْدَجَـــرُ

– تـأثر بالشـعر القـديم حيـث القصـيدة الطويلـة والقافيـة الواحـدة والبحـر الواحـد والوقوف على الاطلال وذكر الناقة (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٧١، ١٥٣).

لَـمْ أَبْـكِ مـن وَقْفَـةٍ علـى الـدِّمَنِ ولا لِخِـلٍّ نَـأى ولا سَـكَنِ

– كـان حسـن الـتخلص فـي شـعره فكـان يخـتم أغلـب قصـائده بطلـب الشـفاعة لنفسـه فيـذكر لقبـه فيهـا وهـي ظـاهرة شـائعة فـي الشـعر الفارسـي تسـمى الـتخلص (الشـبيبي، ٢٠١١م، صـفحة ج٢ ،٢٢٥)، مثـل قولـه: (الحـداد، ٢٠١٠م، صـفحة ١٣٧، ١٢٠، ١٠٩، ١١١).

فـــازَ الخليعـــيّ بالنجـــاةِ لِعِـــرْ فـــانكُمو بالـــدَّليلِ والنَّظـــر

– اخـذ قلـيلا مـن المنطـق والفلسـفة كمـا فـي قولـه: (الحـداد، ٢٠١٠م، صـفحة ٢٧٧، ١١٤).

شِـعْرُ الـوَرى فـي غَيـرِ آل مُحمّـدٍ جِسـمٌ بِـلا روحٍ وَشِـعْري روحُ

ونـال شـعره اعجـاب الكثيـر مـن النقـاد والعلمـاء فـأكثروا فـي مدحـه، والثنـاء عليـه، وبيـان جـودة شـعره. (الحـداد، ٢٠١٠م، الصـفحات ١٨ –١٩)، وشـاعت روح التشـيع فـي شـعره فلـم يكتـب لغيـر أهـل البيـت، وهـذا مـا دفعنـا لنصـطلح علـى قصـائده بالهاشميات.

هاشـميات الخِليعـي: (اقتبسـنا هـذا المصـطلح مـن هاشـميات الكميـت وذلـك؛ لأن جميـع قصـائد الـديوان هـي قصـائد قيلـت فـي أهـل البيـت علـيهم السـلام كمـا هـو حـال هاشميات الكميت)

قـدم الخليعـي مسـاهمة كبيـرة فـي الـدفاع عـن قضـية أهـل البيـت ولاسـيما ثـورة الإمـام الحسـين(عليـه السـلام) فـي شـعره ، فقـد كـان حريصـا جـدا علـى أن تكـون روح ومبـادئ الثـورة الحسـينية متجـذرة فـي الـروح وحيويـة فـي الضـمير. وكـان الخليعـي شـاعرًا عقيـدة ومـذهبا، وبهـذا فقـد حقـق رسـالته كشـاعر للحقيقـة وضـد الباطـل، فضـلا عـن الأهميـة السياسـية الدينيـة لشـعر الخليعـي، إذ نـادى جهـارا بحقـوق أهـل البيـت ومظلـوميتهم، ويُعـدُّ شـعره مـن جـواهر الشـعر العربـي فهـو (عـين الحقيقـة) المتجسـدة فـي (الهاشـميين)، ولا نبـالغ إذا قلنـا إن هـذه (الملحمـة) – الهاشـمية – فـي مقـدمتها تمثـل ثـورة فـي الأدب والفكـر، فهـي تصـور بدقـة قضـايا أهـل البيـت ومـا مـرَّ بـه الإمـام

الحسين (عليه السلام) وعياله في واقعة الطف التي كانت من أقسى الأوقات التي مرت بها الدولة الإسلامية، وما ذكره من مظلومية السيدة الزهراء وللشاعر مواقف شريفة كثيرة أظهرت ولاءه الصادق، وقوة إيمانه، وجرأته ونستطيع أن نقول :إن شعره يُعد وثيقة تاريخية دونت القضايا التي أشار إليها المؤرخون من الشيعة المتعلقة بسلب حقوق أهل البيت في الخلافة ونقض البيعة. وإذا اطلعنا على ديوانه نجد أن عدد قصائد الديوان ٤٦ قصيدة مكتملة فضلا عن بيتين من الشعر قالهما ((وقد شطر وخمس هذين البيتين عدد من الشعراء)) (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٢٥١).

فقد الخليعي كان شاعرا متسلحا بالمعرفة الواسعة وأخبار التاريخ ومزودا بالثقافة العميقة، فقد كان شعره امتدادا لشعراء الرعيل الأول، ولا نبالغ إذا نسبناه إلى مدرسة دعبل، والكميت ،والحميري رواد الشعر الحسيني. واستطاع شاعرنا أن يوظف تلك الحقائق التاريخية ،ويفتق أكمامها، ويصقل إرادتها، ثم يزينها باللفظ العذب والجملة المونقة، فتقع في نفس السامع موقعا حسنا على الرغم من أن جانب المعنى كان مطروقا في الغالب لكن الخليعي أجاد صياغته. (الشكعة، ١٩٧٩م، الصفحات ٦٤٨- ٦٧٥).

العصر الذي عاش فيه ووفاته:

إن العصر الذي عاش فيه الشاعر هو نهايات العصر العباسي، وتوفيَّ تحديدا قبل سقوط بغداد على يد المغول بخمسة أعوام ويبدو أنه عاش في حكم أربعة خلفاء من بني العباس هم ((الناصر ٦٢٢ ثم الظاهر ٦٢٣ ثم المستنصر ٦٤٠ ثم المستعصم ٦٥٠))، ممن اتصفوا بضعف الحكم في بغداد وسيطرة السلاجقة أصحاب المذهب الشافعي آنذاك، ويذكر لنا الاستاذ الدكتور علي جواد الطاهر – رحمه الله– في كتابه الشعر في عصر السلاجقة في هامش صفحة ٥٣ ((وفيَّ المقتفي عام٥٥٥ وخلفه المستنجد ٥٦٦ ثم المستضيء ٥٧٥ ثم الناصر ٦٢٢ ثم الظاهر٦٢٣ ثم المستنصر٦٤٠ ثم المستعصم ٦٥٠ وهو اخر خلفاء بني العباس قُتِلَ على يد المغول عام٦٥٦)). (الطاهر، ١٩٨٥م، صفحة ٦٨ الهامش).

أشار الدكتور سعد الحداد محقق الديوان إلى أن هناك ثمة اختلاف في تاريخ وفاته وتحديد القرن الذي عاش فيه (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٥) فمنهم من يذكر أن ولادته في القرن السادس (٦٥٠) (الموصلي، ٢٠٠٥م، صفحة مج١/ج١/١٤١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وبعضهم قال في القرن الثامن(٧٥٠) (الأمين، ١٩٨٣م، صفحة مج٨/٢٦٣)، (الأميني، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، ١٩٩٤م، صفحة ٢٩)، (شُبَّر، أدب الطف أو شعراء الحسين (من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري)، ١٩٨٨م، صفحة ج٤/٢١٠)، ورأي ثالث قال في القرن التاسع(٨٥٠) (الخاقاني، شعراء الحلة أو البابليات، ١٩٥١م، صفحة ٢٩٢)، والرأي الأول هو الصواب مادام أن ولادته سنة ٥٨٢ فهذا يعني أن الشاعر عاش ٦٨ سنة وهذا طبيعي، وأما من قال إنه في القرن الثامن لم يذكر لنا المصدر الذي أخذ منه ولا سنة لولادته وليس من المعقول أن يعيش الشخص أكثر من قرن من الزمان.

وشاعرنا كان بعيدا كل البعد عن مجالس الخلفاء والوزراء وعن عاصمة الحكم بغداد فلم يمدح وزيرا ولا خليفة، ولا تكسب في شعره فقد خصص شعره لأهل البيت مادحا وراثيا ومفتخرا فحسب، ودُفن في الحلة، ولعل مرقده لم يكن مثار شك، وتقدر المساحة الكلية له بـ٧٠٠ م^2. (الحداد، ٢٠١٠م، الصفحات ٢٥- ٢٧)، أما البحث الميداني الذي قامت به الباحثة حدود محمد لمزارات مدينة الحلة أثبتت أن مزار الخليعي من ضمن مزارات مدينة الحلة في منطقة حي الجديدة وتبلغ مساحته ٥٠٠ م ^{2}. (الطفيلي، ٢٠١٩م، صفحة ٨).

المبحث الثاني: أسلوب الخبر:

قسم أهل المعاني الكلام أقساما كثيرة، فقال ابن قتيبة ((الكلام أربعة :أمر، وخبر، واستخبار، ورغبة)) (الدينوري، ١٩٨٨م، صفحة ١١)، وأورد صاحب الإتقان في علوم القرآن آراء كثيرة في تقسيم الكلام، فمنهم من زاد على أقسام ابن قتيبة واحد، واثنان وثلاثة وخمسة، وستة فصار للكلام خمسة أقسام، أو ستة أو سبعة أو تسعة أو عشرة غير أنه ذكر ((أن حذاق النحاة وأهل البيان اتفقوا قاطبة على انحصار الكلام في الخبر والإنشاء، وأنه ليس له قسم ثالث.)) (السيوطي ا.، ٢٠١٢م، صفحة ١٤٧).

وذكر الدكتور محمد أبو موسى بشأن التقسيمات التي ذكرها السيوطي قائلا : ((أن هذه المحاولات كلها غير دقيقة، والصواب ما ذهب إليه حذاق النحويين وأهل البيان قاطبة من انقسامه إلى خبر وإنشاء وأنه ليس له قسم ثالث كما قال السيوطي.)) (أبو موسى، ١٩٨٧م، صفحة ١٩٤) يقصد بها محاولات التقسيم التي ذكرها السيوطي.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والبلاغيون يوضحون وجه الحصر فيقولون:((ووجه الحصر أن الكلام إما خبر أو إنشاء؛ لأن الكلام إما أن يكون لنسبته خارج تطابقه، أو لا يكون لها خارج ...)) (الصعيدي، (د.ت)، صفحة ٣٧).

لعل الحديث عن مفهوم الخبر يتطلب منا الحديث عن مفهومه، واصطلاح البلاغيين فيه، ثم الحديث عن ركني الخبر وأغراضه ما كانت أصلا أو مجازا ، وفائدته، وأضربه، ومؤكداته، وخروجه عن مقتضى الظاهر.

أولا: أسلوب الخبر: الخبر لغة((النَّبَأ)) (الفيروزابادي، ٢٠٠٨م، صفحة ٣٤٣) وأما اصطلاحا فورد في تعريفه أن ((الخبر يفيد حصول شيء أو عدم حصوله، ويصح أن يقال لقائله :إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع، كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق كان قائله كاذبا)) (عرفة، من بلاغة النظم العربي دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ،ج١، ١٩٨٤م، صفحة ٧١).

للخبر عند البلاغيين دلالتان هما :الوضعية، والفنية، فالأولى تقدم للمخاطب كلاما يفهم منه خبرا في مسألة معينة خاليا من اللمسة الفنية الجمالية وتحقق هذه الدلالة غرضين هما :

١- **الفائدة** : حين يقوم الخبر بإيصال حقيقة ما إلى المتلقي كان يجهلها، فقد قدم له فائدة في ذلك الإخبار فقولك: جاء زيد لمن لا يعلم ذلك (طبل، ١٩٩٩م، صفحة ٤٠) ومثال قول شاعرنا الخليعي (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٤٥)

فَطُوبى لِنَفسٍ آمَنَتْ وَتَيَقَّنَتْ بِأَنَّ الولا حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمِ

ويا وَيْحَ نَفْسٍ لم تكنْ قَبلُ آمَنَتْ فَإسلامُها إذْ ذَاكَ غَيرُ مُسلَّمِ

فهنا يقدم الشاعر فكرة متعلقة بالناس مبنية على مبدأ الثواب والعقاب مفادها تعيين أوصاف من يصح أن يُقال لهم طوبى أي طوبى للنفوس المؤمنة المتيقنة بأن الولاية حق، فهؤلاء إسلامه صحيح، أما أوصاف من يقال له ويحٌ فهم النفوس غير المؤمنة فهذه إسلامها غير مسلَّم بصحته) مستعملا إثبات حكم ونفي آخر، والشاعر هنا يريد إفهام المخاطب بحق الولاية التي فرضها الله ورسوله والثبات عليها؛ لأن انتفاء ذلك منه استعمال (ويح + إسلامها غير مسلَّم به)، فالانتقال من الإثبات إلى النفي أسلوب يثبت الحقائق ويظهرها جليّة واضحة.

٢- **لازم الفائدة**: إذا قدم المتكلم للمتلقي حكما عالما به والغاية منه إخبار المتلقي بأن المتكلم يعلم ذلك الحكم فقد تحقق لازم الفائدة (طبل، ١٩٩٩م، صفحة ٤٠) كما في قول الشاعر : (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٤١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

بَلْ كَيفَ يَبْلُـغُ كُنْـهَ وَصْفِكَ قائـلٌ واللهُ فـي عَلْيـاكَ أَبْلَـغَ مِقْـوَلا

وَنَفَـائسُ القُرآنِ فِيـكَ تَنَزَّلَـتْ وَبِـكَ اغْتَـدى مُتَحَلّيـاً مُـتَجَمّلا

الشـاعر هنـا لا يقـدم للمتلقـي خبـراً جديـداً، بـل يفيـده أي (لازم الفائـدة) بأنـه يعلـم بمنزلـة أميـر المـؤمنين علـي (عليـه السـلام) والتـي أبلـغ الله فـي بيانهـا، وقـد نزلـت فـي القـرآن الكـريم آيـات كُثـر تثبـت ذلـك علـى حـد قولـه (وَنَفَـائسُ القُـرآنِ فِيـكَ تَنَزَّلَـتْ) ،فـالغرض مـن هـذين البيتـين همـا: مدحـه، وبيـان منزلتـه العظيمـة بعـد الرسـول موظفـا أسـلوب الالتفـات مـن المضـارع (يبلـغ) الـدال علـى اسـتمرار القـول فيـه (المـدح) مـن قِبَـل الشـعراء شـاعرٌ بعـد شـاعر إلـى الماضـي(أبلغ) الـذي يـدل علـى الثبـات وهـو قـول الله، فضـلاً عـن التضـاد الحاصـل فـي حـال القـائلين فالقائـل الأول المخلـوق والثـاني الخـالق. والدلالـة الثانيـة: الفنيـة التـي تعـد هـدف البلاغـة وغايتهـا وهـي ميـدان بحثنـا، وديـوان الخليعـي فـي مجملـه دلالات فنيـة تنطـوي علـى نكـت وأغـراض بلاغية من أجلها عُدل لهذه الدلالات التي سنتطرق إليها.

أضرب الخبر:

اعلـم أن الخبر((سـواء أريـد بـه فائـدة الخبـر أو لازم الفائـدة لا يـأتي علـى ضـرب واحـد، بـل لـه أضـرب عديـدة باعتبـار حـال المخاطـب بـه، إذ لا يخلـو المخاطـب أن يكـون واحـدا مـن ثلاثـة: خـالي الـذهن مـن مضـمون الخبـر، أو متـرددا فـي ثبـوت الحكـم المفـاد بـالخبر، أو منكـرا للحكـم، وكـل حالـة تسـتوجب صـياغة الخبـر علـى نحـو يناسـب حالـة المخاطـب.)) (الجعلـي و كـردي، ٢٠٠٤م، صـفحة ٣٤) (عطـوي، ١٩٨٩م، صفحة ٦٧) ويجب مراعاتها في النص الأدبي وهي:

١- **الخبـر الابتـدائي:** هـو مـا كـان فيـه المخاطـب غيـر عـارف بمضـمون الخبـر الـذي يلقـى إليـه أي خـالي الـذهن منـه، فيلقـى عليـه الخبـر خاليـا مـن كـل توكيـد؛ لأن اليقين يلزم العقل الإقرار بصحته.

٢- **الخبـر الطلبـي أو المؤكـد:** هـو مـا كـان فيـه المخاطـب متـرددا بمضـمون الخبـر الـذي ألقـيَ إليـه عنـدها يُلقـى عليـه الخبـر مؤكـدا بإحـدى أدوات التوكيـد: إنَّ، أنَّ، لام الابتـداء، نونـا التوكيـد الثقيلـة والخفيفـة، أو بإحـدى أحـرف التنبيـه: ألا الاسـتفتاحية، أمّـا، هـا، أو بإحـدى أحـرف القسـم: الـواو، البـاء، التـاء، أو بإحـدى الحـروف الزائـدة: إنْ، أنْ، مـا، لا، مِـن، البـاء، وهـذه ((مؤكـدات الخبـر)) (عتيـق، ٢٠٠٩م، صـفحة ٥٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٣- **الخبر الإنكاري:** وهو ما كان المخاطب فيه منكرا تمام الإنكار لمضمون الخبر الذي أُلقيَ إليه، فيلقى عليه الخبر مؤكدا بأكثر من أداة توكيدية. (عطوي، ١٩٨٩ م، الصفحات ٦٧-٦٨) (حسين ع.، ١٩٨٤م، صفحة ٨٤)، ((فإن وقع الإنكار في الجملة كفى فيه تأكيد يقاومه في إزالته ،وإن بُولغ في الإنكار بُولغ في التأكيد لإزالته)) (المغربي، مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح للسكاكي، ج١، ٢٠٠٦م، صفحة ١١٣).

ففي الجانب التطبيقي نستطيع القول في الخبر الابتدائي

إن خلو البيت الشعري من أدوات التوكيد تجعل من الحقيقة التي أراد الشاعر إثباتها مسلّمة من المسلمات التي لا تقبل الإنكار والتردد في قبولها، فالشاعر بنى النص على مقتضى الظاهر وهو الأسلوب الأنسب لإثبات حقيقة لا يتردد المتلقي في قبولها سواء أكان النص مدحا أم فخرا أم هجاء ليجعل من تلك الكلمات حقيقة ملازمة لممدوح لا يتصف بها غير أحد، ولا يدانيه في تلك المنزلة من الخلق طرا كما في قول الشاعر: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٩٨)

أَنا ابْنُ خَيرِ الأَنامِ قاطِبَةً وَخَيرِ خَلْقٍ يَحْفى وَيَنْتَعِلُ

فالخبر الابتدائي نصوص تسرد بدون مؤكدات لتكون بديهيات مقبولة مقرة في النفس بلا شك أو إنكار، فلم يلجأ الشاعر لاستعمال المؤكدات؛ لأنه يخبر بحقيقة لا شك فيها، أما مثال الخبر الطلبي والذي فيه يستعمل الشاعر مؤكدا واحدا كما في قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٨٩ ومثله: ٤٥،٤٠،٧٧،٨٦،٩٨،١١٥،١١٩،١٢٤،١٣٦)

قَدْ أَورثتنَا فَجْعَةُ الطَّفِّ قُرْحَةً وَحُزْناً على مّرِّ الزَّمان يُطوَّلُ

أسند الشاعر للطف فعل الوراثة استعارة بقوله (قَدْ أَورثتنَا فَجْعَةُ الطَّفِّ قُرْحَةً)، وموظفا تولد الصورة ،إذ استعار الوراثة التي تستعمل في الأملاك والأموال للأمراض والأحزان فوقعة الطف أورثتهم القرحة والحزن على مر الزمان، وقد أرسل الشاعر كلامه إرسالا ينفي الشك والتردد فيما أحدثته تلك الوقعة عند المتلقي، وأكد ذلك المعنى بقد التحقيقية ليدفع شك المتلقي في قبول الاسناد الذي لا يدفعه إلا تأكيد صدق اسناد الفعل أورث إلى الطف بأحد الموكدات ، وأيضا قوله (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١١٥)

وأنَّ مُعجِزةَ القُرآنِ أَعجَزَ أَرْ بَابَ البَلاغةِ عنه صَرْفَ أفيانِ

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يستعمل الشاعر أنَّ المؤكدة في بداية البيت الشعري لغرض دفع الشك عند المتلقي في أن القرآن معجزة أعجزت سائر الخلق عن الإتيان بمثلها، أما مثال الخبر الإنكاري قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٣٣، ومثله في: ٤٠،٧٣،٧٧،٨١،٩١،٩٢،٩٣،٩٤،١١٥،١٢٩،١٢٥،١١٨،١٣٥،١٤٠،١٤١)

إنْ خِفْتَ من كيدِهم عَصَمْتُكَ فاسْـــ تَبْشِر فإنّي لَخَيْرُ مُنْتَصِرِ

في هذا البيت أراد الشاعر أن يشير إلى قضية مهمة تتعلق بمسألة تنفيذ أمر الله من النبي محمد عندما بلّغه بأن يعلن الولاية لعلي بعده فجرى الشاعر شعره بين المخاطِب الله سبحانه وبين المتلقي الرسول محمد عليه (الصلاة والسلام وآله) فالمرسل ينكر على المتلقي تراجعه في تنفيذ أمر الله بسبب خوفه من غدر القوم فاحتاج المرسل لمؤكدين في الخطاب ليزيل بهما الانكار الذي وقع في قلب المتلقي جراء الخوف، فاحتاج لتقوية فعل القدرة على نصر الحق لمؤكدين هما: إنّ واللام والذي يبدو أن هذا الانكار تولد نتيجة القلق والخوف من الغدر وان المرسل على علم بذلك القلق لذلك وظَّف اسلوب الخبر الانكاري في الخطاب ليستطيع بذاك التوكيد تحويل المتلقي من جانب القلق والانكار والخوف إلى اليقين بنصر الله إن ما يؤكد هذا القلق جملة ان خفت من كيدهم التي جعلت المخاطب في وضع المنكر للحكم، فكان لزاما عليه ان ينفي الانكار، ويحول ذهن المتلقي إلى نتيجة خلاف ما توقعه عبر توظيف أكثر من أداة توكيديه.

فالخبر الإنكاري أسلوب يتضمن ثنائية الرفض من المرسل إليه تجاه تنفيذ الرسالة وما تتضمنه من أوامر ، والاثبات من المرسل بالمؤكدات التي تسعى إلى إزالة الرفض وتثبت خلاف ما توقعه وهذا كله يدفعه لحسم القضية وتحقيق نتائجها. إذ ((يسمى إخراج الكلام على الأضرب الثلاث السابقة إخراجا على مقتضى ظاهر الحال)) (الهاشمي، (د.ت)، صفحة ٥٨) وقد يلقي المتكلم الخبر لاعتبارات أخرى خفية، فيخرج كلامه مراعيا إياها، ويسمى حينئذ جاريا على خلاف مقتضى الظاهر (المراغي، ٢٠١٢م، صفحة ٤٩).

١- أن يُنزَّل خالي الذهن منزلة المتردد الشاك اذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر ومضمونه. مثال ذلك: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٣٦)

قُومُوا بِنَصْرِي إنَّهَا لَغَنِيمَةٌ لِمَنْ اغْتَدى لي نَاصِرا مُتَكَفِّلا

وَاسْتَعْطِفُوهُ وَخَوِّفُوْه واشْهِدُوا ذُلّي لَهُ وَجَفَاهُ لي بَيْنَ المَلا

إنْ لَـجَّ فـي سُـخْطي فَقَـدْ عِـدِمَ الرِّضـا مِـنْ ذِي الجَـلالِ ولِلْعِقـابِ تَعَجّـلا

أَوْ دَامَ فـي طُغْيانِـهِ فَـقَـدْ اقْتَنـى لَعْنـاً عَلـى مَـرِّ الزَمـانِ مُطَـوَّلا

أَيْـنَ المَـوَدَّةُ فـي القَرابـةِ يـا ذَويْ الا يْمَـانِ مـا هَـذِي القَطيْعَـةُ والقَـلا

نـزل الشـاعر فـي هـذه الأبيـات المخاطـب الخـالي الـذهن منزلـة السـائل المتـردد، ((إذا تقـدَّم فـي الكـلام مـا يشـير إلـى حكـم الخبـر ،فتستشـرف نفسـه وتطلـع إليـه)) (المراغـي، ٢٠١٢م، صـفحة ٤٩) فمـن البـديهيات أن المـودة فـي القرابـة واجـب، وأن العقـاب لا يقـع إلا علـى المـذنب، إن اشـتمال الكـلام علـى حكـم الخبـر ففـي قولـه : نصـر الزهـراء مـا هـو إلا غنيمـة بالنسـبة للقـوم فهـي ابنـة النبـي محمد (ص) وعنـاد الخصـم علـى الـرغم مـن الاسـتعطاف والتخويـف، ولـم يضـعوا لحـق قرابتهـا مـن الرسـول أي اعتبـار .تضـمن الكـلام حكـم الخبـر وهـو الغنيمـة للقـوم، والعقـاب للخصـم المسـند إليـه نتيجـة عنـاده مـن هـذا البـاب صـار المتلقـي خـالي الـذهن الـى حكـم الخبـر تطلـع السـائل المتـردد حـول مـاذا سـيحدث إذا لـم يكـن هنـاك مـن ينصـرها أو مـن يزجـر الظـالم، ولـم تـراع ،رحـم ولـم ترقـب منزلـة فالمقصـد هنـا توجيـه المخاطـب إلـى النصـر لثبـات الغنيمـة والـذنب لتثبـت صـحة العقـاب وحفـظ المـودة والقرابـة لتصـان الحقـوق ولا تسلب.

٢- أن يجعـل غيـر المنكـر كـالمنكر لظهـور أمـارات الإنكـار عليـه ومثـال ذلـك. (الحداد، ٢٠١٠م، الصفحات ٩١-٩٢)

يَـومَ قـالَ احْفَظـوا مَقـالي وَلا تَـرْ مـوهُ جَهْـلاً مِـنْكُم بِـرَجْمِ الظُّنـونِ

إِنَّنِـي قَـدْ تَرَكْـتُ فـيكُمْ كِتـابَ اللهِ فاسْتَمْـسِكوا بـهِ واسْمَـعوني

فَـهوَ نـورٌ وعِتْرَتـي أَهْـلَ بَيْتـي فـانْظروا كَيْـفَ فِيهمـا تَخْلُفـوني

ينـزل الشـاعر المخاطـب غيـر المنكـر للحـق منزلـة المنكـر لـذلك الحكـم؛ والسـبب ظهـور علامـات الإنكـار، والقصـد مـن ذلـك الـتهكم بمـا هـم فيـه، لغـرض الرجـوع والتحـول عـن الظلـم والإنكـار الـذي وقـع مـن القـوم علـى عترتـه وأهـل بيتـه علـى الـرغم مـن وصـية النبـي ،وتحـذيره لهـم بالتمسـك بالكتـاب والعتـرة ، وكيـف خـالفوا وصـية الرسول بهما معا.

٣- أن يجعـل المنكـر كغيـر المنكـر، إن كـان لديـه شـواهد وأدلـة لـو تأملهـا لعـدل عـن إنكـاره. (المراغـي، ٢٠١٢م، الصـفحات ٤٩-٥٠) كمـا فـي قولـه: (الحـداد، ٢٠١٠م، الصفحات ١٢١-١٢٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وَاخْتَلَفُوا فِيْكَ أيُّها النَّبَأُ الـ أَعْظَمُ إلا مَنْ دَلَّهُ النَّظَرُ

فَمَعْشَرٌ آمَنوا فَزَادَهم الله ثَباتاً وَمَعْشَرٌ كَفَروا

وَأَكْمَنوا الغِلَّ في صُدُوْرِهِمُ وأَضْمَروا للعِنادِ واشْتَجَروا

الشاعر في هذه الأبيات لم يحتج إلى تأكيد عاقبة الاختلاف في أحقية الإمام علي بالولاية لوجود الدلائل عليها، فأنزل المخاطب المنكر منزلة غير المنكر لوجود الشواهد والأدلة التي لو تأملها لارتدع عن إنكاره وتحول إلى نقيضه. يخرج الخبر مجازا لأغراض بلاغية كثيرة تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال (مطلوب و البصير، البلاغة والتطبيق، ٢٠٠٩م، صفحة ١١٦)، إلا أن الدكتور بكري أمين خالفَ قولهم أن للخبر أغراض أخرى فيقول:((ليس للخبر إلا غرضان اثنان أساسيان: فائدة الخبر، ولازم الفائدة، وهذان الغرضان يحملان في الوقت ذاته معانيَ شتى؛ يكون منها إظهار الضعف، أو الاسترحام، أو الاستعطاف، أو التحسر، أو المدح، أو الفخر، أو غير ذلك.)) (أمين ب.، ١٩٧٩م، صفحة ٥٨) ولم يذكر لنا السبب الذي دفعه لاتخاذ هذا الرأي في مخالفتهم.في حين أكد تلك الأغراض صاحب جواهر البلاغة، والذي أشار إلى كثرة المعاني البلاغية التي يخرج إليها الخبر فيقول : ((وقد يخرج الخبر عن هذين الغرضين إلى أغراض أخرى تستفاد بالقرائن ومن سياق الكلام)) (الهاشمي، (د.ت)، صفحة ٤٠) منها:

١- التنشيط وتحريك الهمة:كما أنشد قائلا: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٣٩)

يَا رَاكِبًا تَطْوِي المَهامِةَ عِيْسُهُ طَيَّ الرِّدَا وَتَجُوبُ أَجوازَ الْفَلا

عَرِّجْ بِأكنافِ الغَرِيِّ مُبَلِّغًا شَوْقِي وَنَاد بِها الإمامَ الأَفضَلا

الغاية هنا هو تحريك همَّة المخاطب الذي وصف هيئته ياراكبا تطوي المهامة..... بأن يعزم الهمة ويعرّج صوب الغري لنقل رسالة الشوق إلى الإمام عبر توظيف فعل الأمر (عرّجْ) أي ((مَيَّل)) (الفيروزابادي، ٢٠٠٨م، صفحة ١٧١).

٢- إظهار الضعف: كما في قوله :(الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٥٩)

ها هُنا يُصْبِحُ العَزيزُ من الأَشـ ـرافِ في قَبْضَةِ الحَقيرِ الذَّليل

ها هُنا تُهْتَكُ الكَرائِمُ من آ لِ عَلِيٍّ بِذِلَّةٍ وَخُمول

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

إظهار الضعف هنا يكمن في الصورة الشعرية التي تكونت بعد انتهاء معركة الطف، وسبي الهاشميات من آل محمد في يد الظالم الذليل وأنَّى للشريف يكون في قبضة الذليل فقلب الشاعر الموازين مما زاد لوعة الحزن فكيف لهؤلاء الأشراف أن يصبحوا تحت رحمة الحقير الذليل، وهنا يبدو واضحا ضعف كريمات آل علي بعد الطف، والالفاظ التي تدل على الضعف هي (الذلة، الخمول، تهتك).

٣- إظهار الأسف والحزن: كما جاء في الديوان :(الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٨٦)

لَـمْ أَبْـكِ عَـافي دِمْنـةٍ وَطُلـولِ وَشُـمُوسُ رَكـبٍ آذنـتْ برحيـلِ

كَـلاَّ وَلا اسْـتوقَفتُ فيهـا صَـاحباً يَبكـي مَعـي فَـأَبـلُ حَـرَّ غَليلـي

وأَبـاتُ محنـيَّ الضّـلُوعِ عَلـى جَـوىً بـادٍ ودَاءٍ فـي الفـؤادِ دَخـيلِ

إلاّ لحـرِّ قُلـوب آل مُحَمـد وَمُصَـابهمْ فـي مُسْـلمِ بـنَ عَقْيـلِ

الشاعر في هذه الأبيات لا يظهر التحسر والحزن على ما كان يحزن العربي في الجاهلية ،ويدفعه للبكاء على الديار والأحبة وإنما حزنه وتحسره مستثنى لآل النبي محمد وما جرى عليهم من مصائب وظلامات وتحديدا مصيبتهم في مسلم بن عقيل سفير الحسين (عليه السلام) قبل معركة الطف.

٤- إظهار الفرح والسرور : كما في قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٢٨)

مـا هَـاجني ذِكْـرُ مَرْبَـع خَـصِبِ ولا شَـجَانِي وَجـدي ولا طَرَبِـي

ولا تـشَوّقتُ للـديارِ زَهَـتْ بـالـخَفَرات الكَواعِـبِ العُـرُبِ

مِثْـلَ اشْـتِاقِي- فـي لَيْلَـةِ السَّـبْعِ والـ ـعِشْرينَ – طِيْـبَ المَـزارِ فـي رَجَـبِ

لـيس الغرض هنا الالتفات إلى الأخبار التي يلقيها الشاعر والمتعلقة بذكر ما تأنس به النفس من الملذات الزائلة بقدر ما كان الشاعر يريد التنبيه إلى هذه الليلة العظيمة والتي تزداد فرحة وتشوق العبد للزيارة فيها على تلك الفرحة المتحصلة من ملذات الدنيا فالمعنى البلاغي هنا هو إظهار الفرح والسرور.

٥- التذكير بما بين المراتب من التفاوت: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٣٠)

لَا فَـرْقَ إلاّ الإرسـالُ بَيْنَكُمـا وَهْـوَ نَظيـرٌ فـي العِلْـمِ والحَسَـبِ

يوضح الشاعر الفرق في طريقة الإرسال والتي تكشف تفاوت المراتب، فمحمد نبي، وعلي إمام، وهذا فرق المرتبة بينهما على الرغم من تناظرهما في العلم والأدب ومثله أيضا قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ١٣٩)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يُقــرِّبُ مَــرْوانَ الـــدَّعِيَّ وَيَعْتَنـــي بـــهِ، وأبـــو ذَرٍ عَلـــى صِـــدْقِه يُنْفـــى

أمـا فـي هـذا البيـت فيوضـح الشـاعر الفـرق فـي التعامـل مـع الـدعي والصـادق فيـذكر صـفة كـل منهمـا فـالأول علـى الـرغم مـن ظلمـه فهـو مقـرب مـن الخليفـة وداخـل فـي عنايتـه أمـا أبـو ذرّ (رضـوان الله عليـه) علـى الـرغم مـن صـدقه إلا أنـه نُفـي عـن المدينة وهذه إشارة إلى النفس الظالمة التي تقرّب الأشرار وتبعد الأخيار.

٦- المدح: كما في قوله :(الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٥٠)

وَبِمَدْحِـــــهِ نَطَـــــقَ الكِتـــــا بُ، وَضَـــــاعَ نَـــــشْرَاً أَطْيَبَـــــا

فَهـــــوَ العَظـــــيمُ وَفيـــــهِ مُخْـــــ تَلَـــــفُ الـــــوَرى، وَهـــــوَ النَّبَـــــا

أَسْـــــمى الأَنَـــــامِ عُـــــلاً وَأَفْـــــ خَـــــرَهُمْ، وَاَشْـــــرَفُ مَنْـــــسَبَا

تَجَلَّـتْ فـي هـذه الأبيـات معـاني مـدح تمثلـت فـي (العظـيم) (النبـأ) (أسـمى الأنـام علا) ويقصد به الإمام علي (عليه السلام).

٧-الفخـر: غـرض الشـاعر فـي الفخـر بهـذه الأبيـات لـيس لبيـان حكـم أو علـم بقـدر مـا كـان لفـت انتبـاه المتلقـي إلـى عظـيم المكانـة والخصـال التـي يتحلّـى بهـا الإمـام المهـدي وهـو آخـر أئمـة الهـدى مـن آل علـي ،فقـد تجلـت فـي هـذه الأبيـات معـاني فخـر كثيـرة (المثـل الأعلـى)، (مركـب النجـا) فيشـير إلـى كثـرة وصـعوبة احصـائها إذا مـا أراد أحدهم عدّها. (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٤٤)

إلـــى المَثَـــلِ الأَعْلَـــى إلـــى مَرْكَـــبِ النَّجـــا إلـــى العـــرْوَةِ الـــوثْقَى إلـــى البَطَـــلِ الكَمـــي

كَرِيـــــم نِجَـــــارٍ طـــــالبيّ مُناسِـــــبٍ إلـــــى ذِرْوَةِ المَجْـــــدِ الحُسِيـــــنِيّ يَنْتَمـــــي

مَناقِـــبُ جَلّـــت أنْ تُعَـــــدَّ لواصـــــفٍ فبالعقـــــلِ لا تُحصـــــى ولا بـــــالتَّوهمِ

٨- التحـذير: تحـذير الـنفس مـن عـدم الإيمـان واضـح، ويكشـف عنـه عاقبـة الـنقص فـي قولـه (فَإســـلامُها إذْ ذاكَ غَيـــرُ مُـــسلَّمِ) وهـي نتيجـة عـدم الأيمـان، كمـا فـي قوله: (الحداد، ٢٠١٠م، صفحة ٤٥)

و يـا وَيْـحَ نَفْـسٍ لـم تكـنْ قَبـلُ آمنـتْ فَإســـــلامُها إذْ ذاكَ غَيـــــرُ مُـــــسلَّمِ

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الخاتمة:

وخلاصة ما تقدّم ،نلاحظ إن المقام الأول من أغراض الخبر وغاياته البلاغية – التي لا يمكن حصرها – ترتبط بشكل رئيس بالاتجاه الأيديولوجي للمؤلف (افكاره) ، أي أن شفرات الخطاب تكتمل في فكره بشكل تعبيري مؤثر قبل إرسالها نصا ، بناءً على ما يعرفه عن المتلقي، فضلا عن ذلك إن مبحث الخبر من مباحث علم المعاني ،وقد تبين لنا في ديوان الخليعي أن المخاطب يُلقى إليه الخبر على ثلاث حالات: إما كونه خالي الذهن فهنا يجب مطابقة الكلام لحاله فيُلقى إليه الخبر مجردا من أي تأكيد فيسمى ابتدائيا ،وإن كان شاكا فيلقى إليه الخبر مؤكدا بمؤكد واحد ويسمى طلبيا ،والثالثة يعلم بالخبر لكنه منكر له فيتطلب من المخبر توكيده بمؤكدين أو أكثر تبعا لدرجة إنكاره وهنا يسمى الخبر انكاريا وهذه الحالات يكون فيها الخبر مطابقا لمقتضى الظاهر أي مطابقة الكلام لحال السامع وهو أصل في علم المعاني فإن ألقي الخبر خلافا لهذا الأصل فعندها يكون مخالفا لمقتضى الظاهر كأن يلقي الخبر لخالي الذهن باستعمال مؤكد أو لشاك بلا مؤكد.

وعرفنا أيضا أن الخبر يُلقى لغرضين هما: فائدة الخبر ولازم الفائدة فالمرسل هنا يهدف إلى إعلام المتلقي شيئا لا يعرفه سواء أكان هذا الشيء هو مضمون الخبر فيسمى فائدة الخبر أو يخبره بأنه يعلم هذا الشيء ويسمى لازم الفائدة.

ومما أشرنا إليه أن الخبر لا يقتصر على هذين الغرضين وإنما يخرج لأغراض بلاغية أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الحال مثل: التنشيط، وتحريك الهمة ،وإظهار الفرح ،الفخر ، المدح ، والتذكير فيما بين المراتب من تفاوت وغيرها الكثير فللخبر غرضان أصليان وكذا له أغراض بلاغية أخرى تفهم من السياق .

وفق الخليعي في توظيف أسلوب الخبر، وكان الخبر الطلبي والإنكاري في المرتبة الأولى ،وشكّل ظاهرة واسعة في ديوانه، ولعل السبب في ذلك عائد للمتلقي الذي يخاطبه فهو منكر لما يعتقده الخليعي؛ لذا احتاج الخليعي لمؤكد واحد تارة، وألقى أكثر أخباره بمؤكدين أما الخبر الابتدائي فكان أقل ورودا في ديوانه.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المراجع:

١. ابـراهيم بـن طـه أحمـد الجعلـي، و نجـلاء بنـت عبـد اللطيـف كامـل كـردي. (٢٠٠٤م). الجنـى الـداني فـي علـم المعـاني فـي ضـوء كتـاب الإيضـاح فـي علـوم البلاغـة (المجلـد ط١). مكتبـة المتنبي.

٢. ابـن يعقـوب المغربـي. (٢٠٠٦م). مواهـب الفتـاح فـي شـرح تلخـيص المفتـاح للسـكاكي (المجلـد ط١). بيروت: المكتبة النموذجية.

٣. أبـو البقـاء أيـوب بـن موسـى الحسـيني الكفـوي. (١٩٩٨م). الكليـات معجـم فـي المصـطلحات والفـروق اللغويـة (المجلـد ط١). (عـدنان درويـش، ومحمد المصـري، المحـررون) بيـروت: مؤسسـة الرسالة.

٤. أبـو البقـاء عبـد الله بـن الحسـين العكبـري. (١٩٧٦). التبيـان فـي إعـراب القـرآن (المجلـد ط١). (محمد علي البجاوي، المحرر) عيسى البابي الحلبي.

٥. أبـو الفضـل جمـال الـدين محمد بـن مكـرم بـن منظـور الأفريقـي المصـري. ((د.ت)). لسـان العـرب. (مجموعة محققين، المحرر) بيروت: دار صادر.

٦. أبـو الفضـل شـهاب الـدين السـيد محمـود الآلوسـي البغـدادي. ((د.ت)). روح المعـاني فـي تفسـير القرآن العظيم والسبع المثاني (المجلد ط٢). دار إحياء التراث العربي.

٧. أبـو القاسـم جـار الله محمـود بـن عمـرو الزمخشـري الخـوارزمي. (٢٠٠٩م). تفسـير الكشـاف عـن حقـائق التنزيـل وعيـون الأقاويـل فـي وجـوه التأويـل (المجلـد ط٣). (خليـل مـأمون شـيحا، المحـرر) بيروت: دار المعرفة.

٨. أبـو محمد عبـد الله بـن مسـلم بـن قتيبـة الـدينوري. (١٩٨٨م). أدب الكاتـب (المجلـد ط١). (علـي فاعور، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

٩. أبـو يعقـوب يوسـف بـن أبـي بكـر محمد علـي السـكاكي. (١٩٨٣م). مفتـاح العلـوم (المجلـد ط١). (نعيم زرزور، المحرر) بيروت – لبنان: دار الكتب المصرية.

١٠. أحمـد جـواد علـوش. (٢٠١٢م). أدب الحلـة (المجلـد (د.ط)). (صـباح نـوري المـرزوك، المحرر) مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.

١١. أحمـد الهاشـمي. ((د.ت)). جـواهر البلاغـة فـي المعـاني والبيـان والبـديع (المجلـد (د.ط)). بيروت – لبنان: دار الوفاق.

١٢. أحمد أمين. (١٩٣٣م). ضحى الإسلام ج٣ (المجلد (د.ط)). القاهرة: مطبعة الاعتماد.

١٣. أحمـد بـن محمد بـن أحمـد الحمـلاوي. (١٩٥٧م). شـذا العـرف فـي فـن الصـرف (المجلـد ١٢). (محمد بن عبد المعطي، المحرر) دار الكيان.

١٤. أحمد مصطفى المراغي. (٢٠١٢م). علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. شركة القدس.

١٥. أحمـد مطلـوب. (١٩٩٣م). معجـم المصـطلحات البلاغيـة وتطورهـا (المجلـد ط٢). مكتبـة لبنان – ناشرون.

١٦. أحمـد مطلـوب، و كامـل البصـير. (٢٠٠٩م). البلاغـة والتطبيـق (المجلـد ط١). مطـابع بيـروت الحديثة.

١٧. الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (٢٠١٢م). الإتقان في علوم القرآن ،ج٢ (المجلد ط٢). (محمد سالم تح: هاشم، المحرر) دار الكتب العلمية.
١٨. الراغب الأصفهاني. (٢٠٠٩م). مفردات ألفاظ القرآن (المجلد ط٤). (صفوان عدنان داوودي، المحرر) دار القلم والشامية.
١٩. السيد محسن الأمين. (١٩٨٣م). أعيان الشيعة (المجلد (د.ط)). (حسن الأمين، المحرر) بيروت: دار التعارف.
٢٠. القاضي نور الله المرعشي التستري. ((د.ت)). مجالس المؤمنين ج٤. دار هشام.
٢١. أنور عبد الحميد الموسى. (٢٠١٠م). في علوم اللغة العربية وفنون الضاد. (د.ط). دار النهضة العربية.
٢٢. بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي. (٢٠٠٦م). البرهان في علوم القرآن (المجلد (د.ط)). (أبو الفضل الدمياطي، المحرر) القاهرة: دار الحديث.
٢٣. بسيوني عبد الفتاح. (١٩٨٦م). علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني (المجلد (د.ط)). القاهرة: مؤسسة المختار.
٢٤. بكري الشيخ أمين. (١٩٧٩م). البلاغة العربية في ثوبها الجديد(علم المعاني) (المجلد ط١). دار العلم للملايين.
٢٥. تغريد عاطف خليل. (٢٠١٧م). أسلوب النداء في شعر النقائض دراسة نحوية دلالية. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى – غزة.
٢٦. توفيق الفيل. (١٩٩١م). بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني (المجلد (د.ط)). قطر: مكتبة الآداب.
٢٧. جرجي زيدان. (١٩٨٣م). تاريخ الآداب العربية من الجاهلية وحتى عصر بني أمية (المجلد (د.ط)). بيروت: مكتبة الهلال.
٢٨. جلال الدين السيوطي. (١٩٧٧م). المطالع السعيدة في شرح الفريدة في النحو والصرف والخط (المجلد (د.ط)). (نبهان ياسين حسين، المحرر) دار الرسالة.
٢٩. جلال الدين السيوطي. (١٩٨٧م). الأشباه والنظائر في النحو (المجلد (د.ط)). (أحمد مختار الشريف، و وآخرون، المحررون) دمشق: مجمع اللغة العربية.
٣٠. جواد أحمد علوش. (٢٠١٢م). أدب الحلة (المجلد (د.ط)). (صباح نوري المزروك، المحرر) مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.
٣١. جواد شُبَّر. (١٩٨٨م). أدب الطف أو شعراء الحسين(من القرن الأول الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري) ج٤ (المجلد ط١). بيروت – لبنان: دار المرتضى.
٣٢. حدود محمد عبود الطفيلي. (٢٠١٩م). استعمالات الأرض الدينية في مدينة الحلة للعام ٢٠١١م. مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، صفحة عدد ٤٢.
٣٣. حسن طبل. (١٩٩٩م). علم المعاني تأصيل وتقييم (المجلد ط١). المنصورة: مكتبة الإيمان.

٣٤. رفيق خليل عطوي. (١٩٨٩م). صناعة الكتابة علم المعاني علم البيان علم البديع (المجلد ط١). دار العلم للملايين.
٣٥. سعد الحداد. (٢٠١٠م). ديوان علي بن عبد العزيز الخليعي الموصلي الحلي علي بن عبد العزيز بن أبي محمد (المجلد ط١). النجف: دار الضياء.
٣٦. سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني. (٢٠٠١م). المطول في شرح تلخيص المفتاح للسكاكي (المجلد ط١). (عبد الحميد هنداوي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
٣٧. سليمان بن بنين الدقيقي النحوي. (١٩٨٥م). اتفاق المباني وافتراق المعاني (المجلد ط١). (يحيى عبد الرؤوف جبر، المحرر) عمّان: دار عمَّار.
٣٨. عباس حسن. (١٩٧٤م). النحو الوافي (المجلد ط٣). مصر: دار المعارف.
٣٩. عبد الأمير كاظم عيسى. ((د.ت)). القصيدة الحسينية في أدب كربلاء. مجلة أهل البيت، صفحة عدد٨.
٤٠. عبد الحسين أحمد الأميني. (١٩٩٤م). الغدير في الكتاب والأدب (المجلد ط١). بيروت – لبنان: مؤسسة الأعلمي.
٤١. عبد الحسين أحمد الأميني. (١٩٩٤م). الغدير في الكتاب والسنة والأدب ج٦ (المجلد ط١). بيروت – لبنان: مؤسسة الأعلمي.
٤٢. عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني. (١٩٩٦م). البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقاتها بهيكل جديد من طريف تليد (المجلد ط١). دمشق: دار القلم.
٤٣. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. (٢٠٠٢م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (المجلد ط١). (عبد الرحمن بن معلَّا اللويحق، المحرر) مؤسسة الرسالة.
٤٤. عبد العزيز عبد المعطي عرفة. (١٩٨٤م). من بلاغة النظم العربي دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ،ج١ (المجلد ط٢). عالم الكتب.
٤٥. عبد العزيز عتيق. (٢٠٠٩م). في البلاغة العربية (علم المعاني) (المجلد ط١). دار النهضة العربية.
٤٦. عبد القادر حسين. (١٩٨٤م). فن البلاغة (المجلد ط٢). عالم الكتب.
٤٧. عبد القادر محمد المعتصم. (٢٠٢٠م). أسلوب النداء في القرآن الكريم (المجلد ط١). مصر: دار اللؤلؤة.
٤٨. عبد الكريم محمود يوسف. (٢٠٠٠م). أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم (غرضه – إعرابه) (المجلد ط١). مطبعة الشام.
٤٩. عبد المتعال الصعيدي. ((د.ت)). بُغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ،ج١ (المجلد (د.ط)). المطبعة النموذجية.
٥٠. عبود جودي الحلي، علي كاظم المصلاوي، و حسين علي يوسف. (عدد ١٠، (د.ت)). الطفيات في الشعر العربي(تطور وتاريخ). مجلة أهل البيت، الصفحات ٦-٢٢.
٥١. علي الخاقاني. (١٩٥١م). شعراء الحلة أو البابليات ج٣ (المجلد (د.ط)). النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية.

٥٢. علي جواد الطاهر. (١٩٨٥م). الشعر العربي في العراق وبلاد العجم العصر السلجوقي(أواسط القرن الخامس – أواسط القرن السادس) (المجلد ط٢). بيروت – لبنان: دار الرائد العربي.
٥٣. علي هادي عباس المهداوي. (٢٠١١م). النهضة الفكرية الحديثة في الحلة (١٩٨٠-١٩١٤)دراسة تاريخية (المجلد (د.ط)). بابل: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.
٥٤. عيسى علي العاكوب، و علي سعد الشتيوي. (١٩٩٣م). الكافي في علوم البلاغة العربية (المعاني ،البيان ،البديع). الجامعة المفتوحة.
٥٥. كامل مصطفى الشبيبي. (٢٠١١م). الصلة بين التصوف والتشيع (المجلد ط١). بيروت: دار الجمل.
٥٦. كمال الدين أبو البركات بن الشعار الموصلي. (٢٠٠٥م). قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان(عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) ،مج١،ج١ (المجلد (د.ط)). (كامل سلمان الجبوري، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٧. مالك المطلبي. (بلا تاريخ). الصيغ الزمنية في اللغة العربية. (217). دار الشؤون الثقافية.
٥٨. محمد الطاهر عاشور. (١٩٨٤م). تفسير التحرير والتنوير (المجلد (د.ط)). الدار التونسية.
٥٩. محمد بن علي حرز الدين. (١٩٦٩م). مراقد المعارف. النجف: مطبعة الآداب.
٦٠. محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروزابادي. (٢٠٠٨م). القاموس المحيط (المجلد ط١). (يحيى مراد، المحرر) القاهرة: مؤسسة المختار.
٦١. محمد حسين الطباطبائي. (١٩٩٧م). الميزان في تفسير القرآن (المجلد ط١). بيروت: مؤسسة الأعلمي.
٦٢. محمد صادق محمد الكرباسي. (٢٠٠٠م). دائرة المعارف الحسينية(المدخل إلى الشعر الحسيني) (المجلد ط١). لندن– المملكة المتحدة: المركز الحسيني للدراسات.
٦٣. محمد ضايع حسون . (٢٠١٠م). الأحوال الفكرية في الحلة. مجلة العلوم الانسانية – جامعة بابل(العدد ٢).
٦٤. محمد ضايع حسون. (٢٠١٠م). الأحوال الفكرية في الحلة. مجلة العلوم الإنسانية(عدد٢).
٦٥. محمد علي اليعقوبي. (١٩٥١م). البابليات. النجف: مطبعة الزهراء.
٦٦. محمد علي اليعقوبي. (١٩٥١م). البابليات ج١. النجف: مطبعة الزهراء.
٦٧. محمد محمد أبو موسى. (١٩٨٧م). دلالات التراكيب دراسة بلاغية (المجلد ط٢). القاهرة: دار التضامن.
٦٨. مصطفى الشكعة . (١٩٧٩م). الشعر والشعراء في العصر العباسي (المجلد ط١). بيروت: دار العلم للملايين.
٦٩. ميرزا حسين النوري الطبرسي. (٢٠٠٨م). دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام ج٢ (المجلد ط١). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.
٧٠. هناء كاظم خليفة. (٢٠١٢م). اثر مدينة الحلة على الحيا الفكرية في العراق من القرن السادس إلى نهاية القرن الثامن الهجريين (المجلد ط١). بابل: مطبعة دار الصادق.

٧١. هناء كاظم خليفة. (٢٠١٢م). اثر مدينة الحلة على الحياة الفكرية في العراق من القرن السادس إلى نهاية القرن الثامن الهجريين (المجلد (د.ط)). بابل: دار الصادق.

٧٢. وفاء عبد الموجود عطية. (٢٠٠١م). من بلاغة الإنشاء غير الطلبي في البيان النبوس(دراسة في الصحيحين). رسالة ماجستير.

٧٣. يحيى بن حمزة العلوي. (١٩١٤). الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (المجلد (د.ط)). مصر: مطبعة المقتطف.

٧٤. يسرى خلف حسين. (٢٠١٤م). معاني التنكير في الأسلوب القرآني(دراسة دلالية) (بحث). مجلة كلية التربية الأساسية(عدد٢٥).

٧٥. يوسف عبد الله الانصاري. (١٩٩٠م). أساليب الأمر والنهي في القرآن الكريم وأسرارها البلاغية. رسالة ماجستير(جامعة أم القرى).

٧٦. يوسف كركوش الحلي. (١٩٦٥م). تاريخ الحلة القسم الأول (المجلد ط١). النجف: منشورات المكتبة الحيدرية.

References

1. Ibrahim bin Taha Ahmed Al-Jaali, and Najla bint Abdul Latif Kamel Kurdi. (2004AD). The proximal genie in the science of meanings in the light of the book Al-Idhah fi Ulum al-Balagha (Volume 1st Edition). Al-Mutanabbi Library.
2. Ibn Yaqoub Al-Maghribi. (2006AD). Al-Fattah's talents in explaining the summary of Al-Muftah by Al-Sakaki (Volume 1st Edition). Beirut: Model Library.
3. Abu Al-Baqa Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Kafawi. (1998AD). Colleges, a dictionary of linguistic terms and differences (Volume 1st edition). (Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry, editors) Beirut: Al-Resala Foundation.
4. Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari. (1976). Al-Tibyan in the Parsing of the Qur'an (Volume 1). (Muhammad Ali Al-Bajjawi, editor) Issa Al-Babi Al-Halabi.
5. Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifri al-Egypt. ((DT)). Lisan al-Arab. (Investigators Group, Editor) Beirut: Dar Sader.
6. Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi. ((DT)). The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis (Volume 2nd Edition). House of Arab Heritage Revival.
7. Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Amr Al-Zamakhshari Al-Khwarizmi. (2009AD). Interpretation of Al-Kashshaf about the facts of revelation and the eyes of sayings in the aspects of interpretation (Volume 3rd edition). (Khalil Mamoun Shiha, editor) Beirut: Dar Al-Ma'rifa.
8. Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinuri. (1988AD). Writer's Literature (Volume 1). (Ali Faour, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

9. Abu Yaqoub Yusuf bin Abi Bakr Muhammad Ali Al-Sakaki. (1983AD). Key to Science (Volume 1st Edition). (Naim Zarzour, editor) Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Misria.
10. Ahmed Jawad Alloush. (2012AD). Literature of Hilla (Volume (Ed.)). (Sabah Nouri Al-Mazrouk, editor) Babylon Center for Cultural and Historical Studies.
11. Ahmed Al Hashemi. ((DT)). Jawahir al-Balagha fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi' (Volume (Ed.)). Beirut - Lebanon: Dar Al-Wefaq.
12. Ahmed Amin. (1933 AD). Duha Al-Islam, Part 3 (Volume (Ed.)). Cairo: Al-Etimad Press.
13. Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamlawi. (1957 AD). Shadha Al-Urf in the Art of Morphology (Volume 12). (Muhammad bin Abdul Muti, editor) Dar Al-Kyan.
14. Ahmed Mustafa Al-Maraghi. (2012AD). Sciences of Rhetoric, Statement, Meanings and Badi'. Al-Quds Company.
15. Ahmed is wanted. (1993AD). A dictionary of rhetorical terms and their development (Volume 2). Lebanon Library - Publishers.
16. Ahmed is wanted, and Kamel Al-Basir. (2009AD). Rhetoric and Application (Vol. 1st Edition). Beirut Modern Printing Press.
17. Imam Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti. (2012AD). Al-Itqan fi Ulum Al-Qur'an, Part 2 (Volume 2nd Edition). (Muhammad Salem, ed.: Hashim, editor) Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
18. Al-Ragheb Al-Isfahani. (2009AD). Vocabulary of the Qur'an (Volume 4th Edition). (Safwan Adnan Daoudi, editor) Dar Al-Qalam and Al-Shamiya.
19. Mr. Mohsen Al-Amin. (1983AD). Shiite Notables (Volume (D.I)). (Hassan Al-Amin, editor) Beirut: Dar Al-Ta'arof.
20. Judge Nour Allah Al-Marashi Al-Tastari. ((DT)). Councils of the Believers Part 4. Hisham's house.
21. Anwar Abdel Hamid Al-Mousa. (2010AD). In the sciences of the Arabic language and the arts of dād. (D.T). Arab Renaissance House.
22. Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi. (2006AD). Al-Burhan fi Ulum al-Qur'an (Vol. D. I)). (Abu Al-Fadl Al-Damiati, editor) Cairo: Dar Al-Hadith.
23. Bassiouni Abdel Fattah. (1986AD). The Science of Semantics: A Rhetorical and Critical Study of Issues of Meanings (Volume (Ed.)). Cairo: Al-Mukhtar Foundation.
24. Bakri Sheikh Amin. (1979 AD). Arabic rhetoric in its new guise (Ilm al-Maani) (Volume 1st edition). House of knowledge for millions.
25. Atef Khalil's tweet. (2017AD). The appeal style in antithetical poetry: a grammatical and semantic study. Master's thesis. Al-Aqsa University - Gaza.
26. Tawfiq Al-Feel. (1991AD). The Rhetoric of Structures: A Study in Semantics (Volume (Ed.)). Qatar: Library of Arts.
27. George Zidane. (1983AD). The history of Arabic literature from pre-Islamic times until the Umayyad era (Volume (Ed.)). Beirut: Al-Hilal Library.
28. Jalal al-Din al-Suyuti. (1977AD). Happy Readings in Sharh Al-Faridah in Grammar, Morphology, and Calligraphy (Volume (Vol. I)). (Nabhan Yassin Hussein, editor) Dar Al-Resala.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

29. Jalal al-Din al-Suyuti. (1987AD). Similarities and Analogies in Grammar (Volume (Ed.)). (Ahmed Mukhtar Al-Sharif, et al., editors) Damascus: Arabic Language Academy.
30. Jawad Ahmed Alloush. (2012AD). Literature of Hilla (Volume (Ed.)). (Sabah Nouri Al-Mazrouk, editor) Babylon Center for Cultural and Historical Studies.
31. Jawad Shubar. (1988AD). Al-Taf Literature or Poets of Al-Hussein (From the First Century AH to the Fourteenth Century AH) Part 4 (Volume 1st Edition). Beirut - Lebanon: Dar Al-Murtada.
32. The limits of Muhammad Abboud Al-Tufayli. (2019AD). Religious land uses in the city of Hilla for the year 2011 AD. College of Education Journal for Humanities, page 42.
33. Hassan drum. (1999AD). Semantics, grounding and evaluation (Vol. 1). Mansoura: Al-Iman Library.
34. Rafiq Khalil Atwi. (1989AD). The craft of writing, the science of meanings, the science of statement, the science of Badi' (Volume 1st edition). House of knowledge for millions.
35. Saad Al-Haddad. (2010AD). Diwan of Ali bin Abdul Aziz Al-Khalai'i Al-Mawsili Al-Hilli Ali bin Abdul Aziz bin Abi Muhammad (Volume 1st Edition). Najaf: Dar Al-Dhia.
36. Saad al-Din Masoud bin Omar al-Taftazani. (2001AD). The lengthy commentary on the summary of Al-Muftah by Al-Sakaki (Volume 1st Edition). (Abdul Hamid Hindawi, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
37. Suleiman bin Banin Al-Daqiqi, the grammarian. (1985AD). Agreement of buildings and difference of meanings (Volume 1). (Yahya Abdul Raouf Jabr, editor) Amman: Dar Ammar.
38. Abbas Hassan. (1974 AD). Al-Nahm Al-Wafi (Volume 3). Egypt: Dar Al-Maaref.
39. Abdul Amir Kazem Issa. ((DT)). The Husseini poem in Karbala literature. Ahl al-Bayt magazine, page 8.
40. Abdul Hussein Ahmed Al-Amini. (1994AD). Al-Ghadir in Book and Literature (Volume 1). Beirut - Lebanon: Al-Alami Foundation.
41. Abdul Hussein Ahmed Al-Amini. (1994AD). Al-Ghadir in the Qur'an, Sunnah and Literature, Part 6 (Volume 1). Beirut - Lebanon: Al-Alami Foundation.
42. Abdul Rahman bin Hassan Habankah Al-Maidani. (1996AD). Arabic rhetoric, its foundations, sciences, arts, and images of its applications in a new structure from Tarif Talid (Volume 1st edition). Damascus: Dar Al-Qalam.
43. Abdul Rahman bin Nasser Al-Saadi. (2002AD). Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan (Volume 1st Edition). (Abdul Rahman bin Mualla Al-Luwaihiq, editor) Al-Resala Foundation.
44. Abdul Aziz Abdul Muti Arafa. (1984AD). From the rhetoric of Arabic systems, an analytical study of issues of semantics, Part 1 (Volume 2nd edition). The world of books.
45. Abdul Aziz Ateeq. (2009AD). In Arabic Rhetoric (Science of Meanings) (Volume 1st Edition). Arab Renaissance House.
46. Abdul Qadir Hussein. (1984AD). The Art of Rhetoric (Vol. 2nd Edition). The world of books.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

47. Abdul Qadir Muhammad Al-Mu'tasim. (2020AD). The Method of Call in the Holy Qur'an (Volume 1st Edition). Egypt: Dar Al-Lulu.
48. Abdul Karim Mahmoud Youssef. (2000AD). Interrogative style in the Holy Qur'an (its purpose - parsing) (Volume 1). Al-Sham Press.
49. Abdul Mutaal Al-Saidi. ((DT)). In order to clarify, to summarize Al-Muftah fi Ulum al-Balagha, Part 1 (Volume (Ed.)). Typical printing press.
50. Aboud Jodi Al-Hilli, Ali Kazem Al-Maslawi, and Hussein Ali Youssef. (No. 10, (Dt.)). Al-Tafayyat in Arabic poetry (development and history). Ahl al-Bayt Magazine, pages 6-22.
51. Ali Al-Khaqani. (1951 AD). The Poets of Hilla or Babylonia, Part 3 (Volume (Ed.)). Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haidariyya Press.
52.
53. Ali Jawad Al-Taher. (1985AD). Arabic poetry in Iraq and the Persians, the Seljuk era (mid-fifth century - mid-sixth century) (Volume 2nd edition). Beirut - Lebanon: Dar Al-Raed Al-Arabi.
54. Ali Hadi Abbas Al Mahdawi. (2011AD). The Modern Intellectual Renaissance in Hilla (1914-1980), a historical study (Volume (Ed.)). Babylon: Babylon Center for Cultural and Historical Studies.
55. Issa Ali Al-Akoub, and Ali Saad Al-Shtewi. (1993AD). Al-Kafi in the Sciences of Arabic Rhetoric (Al-Maani, Al-Bayan, Al-Badi'). Open University.
56. Kamel Mustafa Al-Shabibi. (2011AD). The connection between Sufism and Shiism (Volume 1). Beirut: Dar Al-Jamal.
57. Kamal al-Din Abu al-Barakat bin al-Sha`ar al-Mawsili. (2005AD). Necklaces of the Jumans in the Poets of This Time (The Necklaces of the Jumans in the Poets of This Time), Volume 1, Part 1 (Volume (Ed.)). (Kamel Salman Al-Jubouri, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
58. Malik Al-Muttalabi. (no date). Temporal forms in the Arabic language. (217). House of Cultural Affairs.
59. Muhammad Al-Tahir Ashour. (1984AD). Interpretation of Liberation and Enlightenment (Volume (Ed.)). Tunisian House.
60. Muhammad bin Ali Haraz Al-Din. (1969 AD). Shrines of knowledge. Najaf: Arts Press.
61. Muhammad bin Yaqoub bin Ibrahim Al-Fayrouzabadi. (2008AD). The Ocean Dictionary (Vol. 1st Edition). (Yahya Murad, editor) Cairo: Al-Mukhtar Foundation.
62. Muhammad Hussein Tabatabai. (1997AD). Al-Mizan in Interpretation of the Qur'an (Volume 1st Edition). Beirut: Al-Alami Foundation.
63. Muhammad Sadiq Muhammad al-Karbasi. (2000AD). Al-Hussaini Encyclopedia (Introduction to Al-Hussaini Poetry) (Volume 1st Edition). London - United Kingdom: Al Husseini Center for Studies.
64. Muhammad Dae' Hassoun. (2010AD). Intellectual conditions in Hilla. Journal of Human Sciences - University of Babylon (Issue 2).
65. Muhammad Dae' Hassoun. (2010AD). Intellectual conditions in Hilla. Journal of Human Sciences (No. 2).
66. Muhammad Ali Al-Yaqoubi. (1951 AD). Babylonians. Najaf: Al-Zahraa Press.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

67. Muhammad Ali Al-Yaqoubi. (1951 AD). Babylonians Part 1. Najaf: Al-Zahraa Press.
68. Muhammad Muhammad Abu Musa. (1987AD). The semantics of constructions is a rhetorical study (Volume 2). Cairo: Dar Al-Tadamon.
69. Mustafa Shakaa. (1979 AD). Poetry and poets in the Abbasid era (Volume 1). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin.
70. Mirza Hussein Al-Nouri Al-Tabarsi. (2008AD). Dar es Salaam regarding visions and dreams, Part 2 (Volume 1). Beirut: Arab History Foundation.
71. Hanaa Kazem Khalifa. (2012AD). The impact of the city of Hilla on the intellectual life in Iraq from the sixth century to the end of the eighth century AH (Volume 1st edition). Babylon: Dar Al-Sadiq Press.
72. Hanaa Kazem Khalifa. (2012AD). The impact of the city of Hilla on intellectual life in Iraq from the sixth century to the end of the eighth century AH (Volume (D. I)). Babylon: Dar Al-Sadiq.
73. Wafa Abdel Mawjoud Attia. (2001AD). From the eloquence of the non-demanding construction in the statement of the Prophet (a study in the Two Sahihs). Master's thesis.
74. Yahya bin Hamza Al-Alawi. (1914). The style containing the secrets of rhetoric and the sciences of miraculous facts (Volume (Volume)). Egypt: Al-Muqtataf Press.
75. Yusra Khalaf Hussein. (2014AD). Meanings of indefiniteness in the Qur'anic style (semantic study) (research). Journal of the College of Basic Education (No. 25).
76. Youssef Abdullah Al-Ansari. (1990AD). Methods of command and prohibition in the Holy Qur'an and their rhetorical secrets. Master's thesis (Umm Al-Qura University).
77. Youssef Karkush Al-Hilli. (1965 AD). History of Hilla, Part One (Volume 1st Edition). Najaf: Haidariya Library Publications.